

المجيدة في نظم الفريده

لفضيلة الشيخ محمد بسري إبراهيم

نظم: عبد الله بن نجاح آل طاجن

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْعَقِيدَةِ رَبِّ اقْبَلْنَ مَنْظُومَةَ "الْمَجِيدَةَ"
فِي نَظْمِ مَا سُمِّيَ بِ"الْفَرِيدَةِ" فِي عَقْدِ أَهْلِ السُّنَّةِ الرَّشِيدَةِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ دُونَمَا تَنَاهَا عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَلِهِ الْأَشْرَافِ خَيْرِ آلِ وَكُلِّ صَاحِبِ وَكُلِّ تَالِ
وَاللَّهِ أَرْجُو الْمَنَّ بِالنَّوَالِ وَالصَّدَقَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْفِعَالِ

﴿أَوَّلًا: حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ وَمَا يَقْدَحُ فِيهِ﴾

وَإِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ: اعْتِقَادٌ وَعَمَلٌ، قَوْلٌ. وَذَا يَزْدَادُ
بِالْبِرِّ، وَالنَّقْضُ بِضِدِّ. وَهُوَ لَهُ نَوَاقِضُ مَعْلُومَةٌ مُفْصَلَةٌ
وَالسِّيَّاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ: صَغَائِرٌ، كَبَائِرٌ. فَالثَّانِي:
مَا اسْتَبَعَ الْحَدَّ بِدُنْيَا، أَوْ لَعْنَةً أَوْ أَنْ عُقُوبَةً بِالْآخِرَى أَثْبَتَا
وَأَوَّلٌ: لَمْ يَبْلُغَنَّ حَدًّا كَبَائِرٍ. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعَبْدَا
لَا يَكْفُرُنَ بِالذَّنْبِ وَالْعِصْيَانِ مَا لَمْ يَقُمْ بِنَاقِضِ الْإِيمَانِ
وَمَوْجِبٍ لِلنَّارِ. ثُمَّ الْكُفْرُ قُلٌّ نَوْعَانِ: أَكْبَرٌ، وَأَصْغَرٌ. فَالْأَوَّلُ:
يُبْطِلُ الْإِيمَانَ. وَأَمَّا الثَّانِي: لَمْ يُخْرِجَ مِنَ الْإِسْلَامِ لَكِنْ فَلْيَلْمَ

﴿ثَانِيًا: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - تَعَالَى -﴾

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ بِرَبِّنَا تُحَقُّ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ. مُنْفَرِدٌ لَا عَدَّ لَا حَدَّ لِمَا يَدُلُّ فَعَلِمْنَا بِهِ -عَلَا- ضُرُورِي وَشَهَدَتْ عَلَيْهِ فِطْرَةُ النَّقَا لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ خَالِقِ بَرَاءٍ؛ وَفَاقِدُ لِلشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ دَلٌّ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ أَجْمَعُ وَاتَّفَقُوا عَلَى انْفِرَادِ الْحَقِّ جَاحِدٌ هَذَا مُنْكَرٌ مُعْتَلٌّ لِلَّهِ فِي أَكْوَانِهِ آيَاتٌ تَهْتَفُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ يُجِيبُ مُضْطَرًّا وَيَقْضِي الْحَاجَةَ نُؤْمِنُ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ كَمَا يَلِيْقُ بِالْكَمَالِ الْأَعْلَى مُفَوِّضِينَ الْعِلْمَ بِالْكَفَيْفَةِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ -تَعَالَى- شَيْءٌ^٢

وُجُودُهُ، رَبًّا، وَمَعْبُودًا بِحَقِّ فِي كُلِّ ذَا وَمَا لَهُ فِي الْخَلْقِ نِدْ عَلَى وُجُودِ اللَّهِ؛ إِذْ ذَا أَصْلُ وَآكَدُ الْأُصُولِ وَالْأُمُورِ وَالْعَقْلُ قَدْ قَضَى بِهِ وَحَقَّقَا إِذْ لَيْسَ لِلْعَدَمِ إِيجَادُ الْوَرَى سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ عَنِ الشَّبِيهِ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ أَجْمَعُوا -جَلَّ وَعَزَّ وَعَلَا- بِالْخَلْقِ وَعَقْلٌ مَنْ يَزْعُمُهُ مُخْتَلٌّ مَحْفُوظَةٌ فِي الْقَلْبِ مَنْظُورَاتٌ تَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ وَالتَّمَجِيدِ وَلَيْسَ يَقْضِي غَيْرُهُ مِنْ حَاجَةٍ مُسْتَمْسِكِينَ بِعُرَى الْإِثْبَاتِ لَا شِبَهَ لِلَّهِ -عَلَا- أَوْ مِثْلًا لَهُ فَذِي خَفِيَّةٍ غَيْبِيَّةٍ وَهُوَ السَّمِيعُ وَالبَصِيرُ الْحَيُّ

وَأَيَّةُ الشُّورَى^٣ بِهَذَا الْبَابِ
أَسْمَاؤُهُ -هُدَيْتَ- تَوْقِيفِيَّةٌ
لَمْ تَنْحَصِرْ فِي التَّسْعِ وَالتَّسْعِينَ
صِفَاتِهِ عَلِيًّا، وَكَامِلَاتُ
وَالْقَوْلُ فِي الصِّفَاتِ مِثْلُ الْقَوْلِ
وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ كَالَّذِي
إِفْرَادُ رَبَّنَا الْعَظِيمِ السَّيِّدِ
أَصْلُ لِدَيْنِ الْحَقِّ وَالْإِسْلَامِ
وَمَنْ بِهِ رَضِيَ رَبًّا يَعْبُدُهُ
وَكُلُّ مَا يَفْضِي لِشِرْكِ أَوْ بَدْعٍ
إِذْ إِنَّ هَذِي بَدْعٌ ضَالَّةٌ
وَمِنْ حُقُوقِ اللَّهِ: الْإِحْتِكَامُ
وَمَا أَحَلَّهُ هُوَ الْحَالُ
وَمِنْ أُصُولِ دِينِنَا: الْوَلَاءُ
فَالْحُبُّ لِلَّهِ وَالْأَوْلِيَاءُ

أَصْلُ بِلَا شَكٍّ وَلَا ارْتِيَابٍ
دَلَّتْ عَلَى الْعَلَمِ وَالْوَصْفِيَّةِ
وَلَيْسَ نُحْصِيهَا مَدَى السِّنِينَ
تُثْبِتُهَا الْآثَارُ وَالْآيَاتُ^٥
فِي الذَّاتِ وَالْأَسْمَاءِ. فَافْهَمْ قَوْلِي
تَقُولُ فِي سَائِرِهَا، فَلْتَحْتَدِ
بِسَائِرِ الطَّاعَاتِ وَالتَّعْبُدِ
وَحَقُّ رَبِّي الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَبِجَمِيعِ فِعْلِهِ يُوَحِّدُهُ
سُدًّا، وَمُحَدَّثَاتِهِمْ فِي الدِّينِ دَعٌ
وَلَيْسَ بَعْدَ أَحْمَدِ رِسَالَةٌ
لَهُ، فَمَا حَرَمَهُ الْحَرَامُ
وَالدِّينُ مَا يَشْرَعُ لَا الضُّلَّالُ
عَلَى أَسَاسِ الدِّينِ وَالْبِرَاءِ
وَالْبُغْضِ لِلْكَفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ

﴿ثَالِثًا: الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ﴾

إِيمَانُنَا يَكُونُ بِالتَّصْدِيقِ أَنَّ وُجُودَ هَؤُلَاءِ حَقِيقِي

^٣ هي قوله تعالى: ﴿ليس كمثل شيء وهو السميع البصير﴾ (١١).

^٤ أي: العلوية.

^٥ أي: توفيقية.

وَإِنَّ خَلْقَهُمْ -هُدَيْتَ- نُورٌ
لَا يَفْتَرُونَ عَنْ عِبَادَةِ الْأَحَدِ
نُؤْمِنُ إِيْجَالًا بِكُلِّ فَاعِلِمِ
أَعْدَادُهُمْ كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى
هُم أَوْلِيَا الْمُؤْمِنِ فِي الدَّارَيْنِ
يَنْهَوْنَ عَنْ شَرِّ. لَهُ يَسْتَغْفِرُونَ
وَيَسْتَجِي الْمُؤْمِنُ مِنْهُمْ فِي النَّظَرِ^٦

وَكُلُّهُمْ عَلَى الْهُدَى مَفْطُورٌ
كَأَنَّ. وَلَا يَعْصُونَ إِلَى الْأَبَدِ
وَيَجِبُ التَّفْصِيلُ فِيمَنْ قَدْ سُمِّي
كَذَلِكَ الْأَعْمَالُ فَلَا تُسْتَفْصَى
فِيأَمْرُونَهُ بِفِعْلِ الزَّيْنِ
وَبِالْمَفَازِ وَالنَّدَى يُبَشِّرُونَ
أَقْدَارَهُمْ يَرَعَى. بِحُبِّهِمْ أَمْرٌ

﴿رَابِعًا: الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ﴾

إِيمَانُنَا بِالْكِتَابِ مِنْ أَرْكَانِ
أَنْزَلَهَا عَلَى الْأَنَامِ حُجَّةً
وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالتَّفْصِيلِ
وَجَحْدٌ وَاحِدٌ كَجَحْدِ الْكُلِّ؛
مِنْهَا الَّذِي فَقِدَ، وَالَّذِ^٧ حُرِّفَا
وَهُوَ: خِتَامُهَا، عَظِيمٌ، بَيْنٌ
وَهُوَ: كَلَامُ اللَّهِ، لَا لَمْ يُخْلَقِ

شَرَعْتَنَا وَأَكْمَلَ الْأَدْيَانَ
هُدَى ضِيَاءَ رَحْمَةً مَحَجَّةً
بِكُلِّ مَا ذُكِرَ فِي الدَّلِيلِ
فَالْكُلُّ آتٍ مِنْ وِيِّ الْفَضْلِ
حَاشَا^٨ قُرَانِ اللَّهِ، لَمْ يُحْرَفَا
عَلَى الْجَمِيعِ حَاكِمٌ مُهَيِّمٌ
مِنْهُ بَدَأَ، لَهُ يَعُودُ يَرْتَقِي^٩

^٦ أي: يستحي من نظرهم إليه.

^٧ لغة في "الذي".

^٨ أداة استثناء.

^٩ يحذف حرف العطف بين الفعلين، أي: يعود ويرتقي.

وَحَقُّهُ: الْإِيمَانُ، وَالتَّحْكِيمُ
وَمَنْ يُكْذِبُ خَبْرًا أَوْ يُجْحَدًا
كَذَلِكَ مَنْ يَدْخُلُ اعْتِقَادَهُ
وَالْعِلْمُ^{١٠}، وَالتَّرْتِيلُ، وَالتَّعْلِيمُ
حُكْمًا فَلَيْسَ مُؤْمِنًا مُوَحَّدًا
تَحْرِيفَهُ^{١١} وَالنَّقْصَ وَالزِّيَادَةَ^{١٢}

﴿خَامِسًا: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ﴾

هَذَا، وَمِنْ أَرْكَانِهِ: أَنْ نُؤْمِنَا
نُفْصِلُ الْإِيمَانَ فِيمَنْ يُعْلَمُ
قَدْ نَزَّهُوا عَنِ الدَّنَايَا وَالْكَبَا
آيَاتِهِ^{١٣} عَلَى يَدَيْهِمْ تَظَهَّرُ
وَبَانَقِضًا أَعْمَارِهِمْ قَدْ انْقَضَتْ
مُعْجِزَةَ الدَّهْرِ شِعَارَ الْفَخْرِ^{١٤}
يُسْمَعُ بِالْأُذُنِ، وَيُتَلَى بِاللِّسَانِ
إِعْجَازُهُ مَا زَالَ فِي تَجْدِيدِ
لِأَنَّهُ تَنْزِيلُ رَبِّ يُحْمَدُ
وَهُوَ خِتَامُهُمْ. لِكُلِّ أُرْسَالًا
سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ. شَقَّ الْقَمَرَ
وَدُوَّ الشَّفَاعَةَ. وَحَامِلُ لِيَوَاءِ
بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ أَصْحَابِ الثَّنَاءِ^{١٥}
نُجْمِلُ فِي الَّذِينَ لَسْنَا نَعْلَمُ
رَبِّهِمْ وَبِالْكَمَالِ كُلِّ طَيْبًا
فَأَمَّنَ الْبَعْضُ وَبَعْضٌ يَكْفُرُ
الْمُعْجِزَاتُ مَا سِوَى الَّتِي مَضَتْ
قُرْآنُ رَبِّنَا الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ
يُحْفَظُ بِالْقَلْبِ عَلَى مَدَى الزَّمَانِ
وَحُسْنُهُ مَاضٍ إِلَى الْمَزِيدِ؛
أَفْضَلُهُمْ بِالِاتِّفَاقِ: أَحْمَدُ
خُصَّ بِإِسْرَاءٍ وَمِعْرَاجٍ -عَلَا-
لِأَجَلِهِ. بِالرُّعْبِ شَهْرًا انْتَصَرَ
الْحَمْدِ. صَلَّى رَبُّنَا عَلَى الصِّبْيَاءِ

^{١٠} أي: تعلمه.

^{١١} الواو هنا بمعنى "أو".

^{١٢} معنى البيت: من يعتقد تحريف القرآن أو نقصانه أو الزيادة فيه = فليس مؤمنا موحدًا كحكم سابقه.

^{١٣} أي: آيات الله.

^{١٤} هذا الشطر متعلق بالشطر السابق علاقة وطيدة، فتنبه!

^{١٥} إشارة إلى قول المصنف: "وأنهم صفة خلق الله أجمعين".

إِيمَانُنَا بِهِ أَحَقُّ مَا لَهُ
تَعْظِيمُهُ. تَحَاكُمُ لِشِرْعَتِهِ
لَهُ. مَعَ اتِّبَاعِنَا الرَّسَالَهَ
كَذَا الرِّضَا بِهِدِيهِ وَسُنَّتِهِ
عَلَيْهِ صَلَّى رَبُّنَا وَسَلَّمَا
وَمِنْ لِدِينِهِ انْتَمَى

﴿سَادِسًا: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

هَذَا، وَمِنْ إِيْمَانِنَا الْمَبْرُورِ:
كَذَاكَ الْإِيْمَانُ بِيَوْمِ الْآخِرَةِ
أَوَّلُ ذَا: السُّرُورُ وَالنَّعِيمُ
كَذَاكَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا يَحْصُلُ
صُغْرَى وَكُبْرَى. ثُمَّتِ الذُّ يُتْبَعُ
بَعَثِ، نُشُورِ، ثُمَّ حَشْرِ، وَاللِّقَا^{١٦}
يَا حَظَّ ذِي الْيَمِينِ. خُسْرًا خُسْرًا
مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ. فَيَا إِلَهِنَا
وَيُنْصَبُ الْمِيزَانُ لِلْإِقْسَاطِ
ثُمَّتِ الْإِقْتِصَاصُ فِي مَظَالِمِ
وَلِنَبِيِّنَا بِهَذَا الْيَوْمِ
يَعْلُو بِهَا التَّقِيُّ فِي الْجَنَانِ
فَصَلُ الْقَضَا أَعْظَمُهَا. يُنَعَّمُ
وَحَجْبُ كَافِرٍ بِآيِ آتِ

إِيْمَانِنَا بِالْبَعَثِ وَالنُّشُورِ
وَبِمُقَدَّمَاتِهَا الْمُدَكَّرَةِ
فِي الْقَبْرِ، أَوْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
مِنْ جُمْلَةِ الْأَشْرَاطِ يَا مَنْ يَعْقِلُ
مِنَ الْقِيَامَةِ، وَنَفَخِ يُسْمَعُ
ثُمَّ الْحِسَابِ، نَشْرِ صُحُفٍ حَقَّقَا
لِأَخِيذِ كِتَابِهِ بِالْيُسْرَى
رُحْمَاكَ أَدْخَلْنَا الْجَنَانَ وَالْهَنَا
وَبَعْدَهُ الْجَوَازُ لِلصَّرَاطِ
أَهْلِ الْجَنَانِ صَاحِبِي الْمَكَارِمِ
أَكْثَرُ مِنْ شَفَاعَةٍ فِي الْقَوْمِ
وَيُنْقَدُ الْمُقْتَرِفُ الْعِصِيَانِ
بِرُؤْيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمُكْرَمِ
وَالْمُتَّقِي يَخْلُدُ فِي الْجَنَاتِ

وَهِيَ نَعِيمٌ كَامِلٌ وَدَرَجَاتٌ وَكَافِرٌ فِي النَّارِ، وَهِيَ دَرَكَاتٌ
نَرْجُوكَ يَا رَبَّ النَّدَى وَالْمِنَّةِ دُخُولَ دَارِ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةِ

﴿سَابِعًا: الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ﴾

يَدْخُلُ فِي إِيْمَانِنَا: رُكْنٌ مُقَرَّرٌ بِدُخُولِهِ فِي إِيْمَانِنَا: رُكْنٌ مُقَرَّرٌ
بِخَيْرِهِ وَمَا قَضَى مِنْ شَرِّهِ كَذَلِكَم بِحُلُولِهِ وَمَرِّهِ
وَذَلِكَ^{١٧} سِرُّ اللَّهِ فِي أَنَامِهِ وَقَدْ نَهَى الْجَمِيعَ عَنِ مَرَامِهِ
طَوَاهُ عَنْهُمْو فَلَيْسَ يَدْرِي أَحَدُهُم قَدَرَ أَيِّ أَمْرٍ
فَمَا أَصَابَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئِي وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ بِدُونِ خَلْطِ
وَمَا قَضَاهُ كَانَ لَا مَحَالَةَ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ يَلُومُ حَالَهُ
يُجْتَجِحُ بِالْأَقْدَارِ فِي الْآلَامِ لَا فِي الْمَعَايِبِ وَلَا الْآثَامِ
لَا نَنْسِبُ الشَّرَّ لِرَبِّي؛ إِذْ ثَبَّتْ تَمَامَ حِكْمَةٍ وَرَحْمَةٍ أَتَتْ
فَإِنْ نَسَبْتَهُ لِبَعْضِ الْمَقْضِيِّ فَذَلِكَ مِنْ وَجْهِ وَوَجْهٌ يُرْضِي^{١٨}

﴿ثَامِنًا: الْعَقِيدَةُ فِي آلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾

يُحِبُّ أَهْلَ السُّنَّةِ الْأَخْيَارِ آلَ النَّبِيِّ؛ إِذْ هُمْ الْأَبْرَارُ
ذُرِّيَّةٌ مَيْمُونَةٌ أَطْهَارُ رَضِيَ عَنْهُمْ رَبُّنَا الْغَفَّارُ
كَمَا يُحِبُّونَ صِحَابَ الْمُرْتَضَى هُمْ سَلَفُ الْأُمَّةِ. أَرْبَابُ الرِّضَا
وَقَدْ تَعَيَّنَ اقْتِدَاؤُنَا بِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعْلُو فِي أَخْبَارِهِمْ

^{١٧} أي: القدر.

^{١٨} المفصود: أنك إذا نسبت الشر للمقضي = فإن ذلك يكون من وجه، ولكنه يكون خيرا من وجه آخر.

وَلَا نَحُوصُ فِي الَّذِي قَدْ شَجَرَ
لَا يُذَكِّرُونَ بِسِوَى الْجَمِيلِ
بَيْنَهُمْ؛ فَذَنبُهُمْ قَدْ غُفِرَا
وَسَبُّهُمْ بَعْدَ عَنِ السَّبِيلِ

﴿تَاسِعًا: الْإِمَامَةُ﴾

وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ لِلْإِمَامِ
وَإِنْ يُصِيبُ أَعْنَهُ. ثُمَّ عَثَرَتْهُ
طَاعَتُهُ فَرَضَ بِغَيْرِ مَعْصِيَةٍ
لَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْكَمُوا الْهُدَى
وَنَصْرُ الْإِعْتِقَادِ، وَالِدَّفَاعُ عَنْ
وَأَنْصَحُهُ إِنْ يَقُمْ بِمَا بِهِ يُلَامُ
أَقْلَ وَجُوبًا. وَاسْتَرَنَّ عَوْرَتَهُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ أَوْ رَسُولِيَهُ
شَرِيعَةً حَسَنَاءَ نُورَهَا بَدَا
مُقَدَّسٍ، وَوَحْدَةً يَحْفَظُ عَنْ ١٩

﴿تَاسِعًا: مُهِمَّاتٌ مُتَفَرِّقَاتٌ﴾

دَعَوْتَنَا لِلَّهِ وَالتَّوْحِيدِ
وَالنَّهْيُ عَنِ نُكْرٍ وَالْأَمْرُ بِالْحَسَنِ
إِنَّ الْجِهَادَ ذُرْوَةَ السَّنَامِ
بِالنَّفْسِ وَالنَّفِيسِ. وَهُوَ مَاضٍ
وَكُلُّ مَنْ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
مُلْتَزِمًا بِدِينِ رَبِّي الْهَادِي
بِرِّي ٢٠ مِنْ الْبِدْعَةِ = أَهْلُ سُنَّةِ ٢١
مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَانِ وَالْمَجِيدِ
مِنْ الْمُهِّمَّاتِ وَأَعْظَمِ السُّنَنِ
لِدِينِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
إِلَى الْقِيَامَةِ بِلَا اعْتِرَاضٍ
وَدِينِهِ قَدْ كَانَ ذَا قَبُولٍ
مُحْكَمًا لَهَا بِالْإِنْقِيَادِ
وَذَا الْجُمْهُورِ الْوَرَى اشْمَلَنَّهُ ٢٣

١٩ عَنْ: طَهْرٍ.

٢٠ أَي: بَرِيًّا.

٢١ هذا خبر للمبتدأ الذي سبق هذا البيت ببينين، وهو: (وَكُلُّ مَنْ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ).

٢٢ أَي: أَشْمَلَنَّهُ، ولكن همزة القطع قد وصلت.

مَا لَمْ يُجَالِفُوا بِأَمْرِ كُلِّي
أَوْ يَنْصُورُوا فِي رَايَةِ بَدْعِيَّةٍ
وَإِنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ الْمَجِيدَةِ
عَنْ مَنْهَجِ الصَّحَابِ وَالْأَتْبَاعِ
الْإِجْمَاعِ^{٢٢} حُجَّةٌ -لَدَيْهِمْ- قَاطِعَةٌ
تُمْ التَّزَامُ مَنْهَجِ الْجَمَاعَةِ
تَجْمَعُ كَلِمَةً، يُقِيمُ الدِّينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَا

أَوْ يُكْثِرُوا سَوَادَ أَهْلِ الْجَهْلِ^{٢٤}
فَلْتَحْمِنَا يَا خَالِقَ الْبَرِيَّةِ
لَمْ يَخْرُجُوا فِي الشَّرْعِ وَالْعَقِيدَةِ
فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ وَالْأَصْفَاعِ
وَسَائِعِ الْخِلَافِ مَوْطُنُ السَّعَةِ
وَسُنَّةِ الْمَخْصُوصِ بِالشَّفَاعَةِ
تُحَقِّقُ الْفَلَاحَ وَالتَّمَكِينَا
فَتَمَّمَ النِّظَامَ وَالبَيَانَ

^{٢٢} يلاحظ نقل حركة همزة القطع إلى اللام، فهيمزة الوصل لا تنطق.

^{٢٤} المقصود: تكثير سواد فرقة غير مرضية، كما في الأصل.